

## الإجهاض بعد نفخ الروح إنقاذاً لحياة الأم / الاربعاء

92 يوليو 2020م / فتاوى على الهواء / دكتور صلاح الصاوي

صلاح الصاوي

سيدة جليلة تقول انا متزوجة حامل في الشهر السابع كنت بتعب. تعب شديد خلال الحمل ومش عارفين السبب وعشان يعرف السبب لازم يعملوا اشعة والأشعة بتضر الجنين وما ينفعش اعملها وانا حا عملها - [00:00:01](#)

الدكتور قال لي في خطر على حياتك ممكن يحصل لك جلطة في الرئة ورحت عشان اعمل سونار عادي على الجنين وجدت ان نبض القلب غير موجود والدكتور سألني هل تعبت قبل هذا؟ وعرفنا ان التعب الذي كان بييجيني كان من الجنين. والدكتورة قالوا لي الجنين مش هييعيش - [00:00:19](#)

غير اسبوعين وانا هعمل عملية اجهاض عشان تعبانة وفي خطر على حياتي بس انا مش في مصر والدكتور بيقولوا لي احنا هندي الجنين حقنة وهو في بطنه الحقنة دي هتموتة وبعددين ينزلوه - [00:00:42](#)

هل لو ماتوا لو ماتوا الجنين في بطني بالحقنة دي حرام خلينا نحلها عقدة عقدة مبدأ الاجهاض سواء قتل الجنين بسبب منفصل ام لا؟ ام انه مات بسبب الاجهاض نفسه - [00:01:02](#)

مجمع المجمع الفقهي الاسلامي في دورته الثانية عشرة سنة الف ربعمية وعشرة هجرية الف تسعمية وتسعين ميلادي بحث مسألة اجهاض الجنين المشوه نعم فقال ما يلي اذا كان الحمل قد بلغ مائة وعشرين يوما - [00:01:22](#)

وصاحتنا تجاوزت هذه المدة كما ذكرت فلا يجوز اسقاطه ولو كان التشخيص الطبي يفيد انه مشوه الخلقة الا اذا ثبت بتقرير لجنة طبية من الاطباء الثقات المختصين ان بقاء الحمل في خطر مؤكد على حياة الام - [00:01:45](#)

فعندي يجوز اسقاطه سواء اكان مشوها ام لا دفعا لاعظم الضررين اما قبل مائة وعشرين يوما على الحمل اذا ثبت وتأكد بتقرير لجنة طبية من المختصين الثقات وبناء على الفحوص الفنية بالأجهزة والوسائل المختبرية. ان الجنين مشوه تشويها خطيرا غير قابل للعلاج - [00:02:10](#)

وانه اذا بقي وولد في موعده ستكون حياته سيئة والاما عليه وعلى اهله فعندي يجوز اسقاطه بناء على طلب بالوالدين. نحن مع النازلة الاستفتاء المسألة ترتبط بالاحتمال او بالفرضية الاولى. لان - [00:02:39](#)

ده الجنين في حالتنا المسئولة عنها قد بلغ بل قد زاد عن مئة وعشرين يوما لان صاحتنا بتقول انا في الشهر السابع لم تمر اربعة اشهر فقط بل مرت سبعة اشهر - [00:02:59](#)

فالحالة الوحيدة التي يجوز فيها اجهاضه اذا جزم الطب اننا بين خيارين لا ثالث لهما ان نضحي بالجنين او ان نضحي بامه فاذا كان ذلك كذلك فلا يضحي بالاصل من اجل الفرع - [00:03:14](#)

انما يضحي بالجنين انقاذا لامه. ثم يختار في اجهاضه ارفق الاحوال به تلك مسألة طبية. لانه ميت ميت. اذا اجهض بغير دي حقنة سوف يموت واذا اخذ الحقنة سوف يموت فنختار المتأخر - [00:03:32](#)

يعني هي تقول نحن في بلد لم يبلغ الطب فيها مبلغ اجهاض الجنين قبل اعطاء هذه الحقنة ان صح مهما تقول. وعليها ان ترجع الى مزيد من الاستقصاء. فالطب في هذا البلد متقدم جدا - [00:03:48](#)

لكن اذا كان هذا هو السبيل الوحيد للاجهاض لانقاد حياة الام وليس ثمة سبيل اخر فلا حرج. نختار ما هو ارفق بالجنين وبامه ان الله

كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتكم فاحسنوا القتلة. و اذا ذبحتم فاحسنوا الذبح - [00:04:04](#) -  
ليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. فاذا كان هذا في الحيوانات فاولى واولى ثم اولى لنا فاولى عندما نتعامل مع بني ادم واسأل الله  
ان يجبر كسرها وان يرحم ضعفها وان يعوضها خيرا. وان يلطف بها فيما جرت به مقاديره. اللهم امين - [00:04:28](#) -  
اللهم اهدا فينا هديت يا رب العالمين - [00:04:52](#) -